

أسرار العربية

باب حروف الاستفهام .

إن قال قائل كم حروف الاستفهام قيل ثلاثة أحرف ا الهمزة وأم وهل وما عدا هذه الثلاثة فأسماء وظروف أقيمت مقامها فالأسماء من وما وكم وكيف والظروف أين وأنى ومتى وأي حين وأيان وأي يحكم عليها بما تضاف إليه فأما الهمزة و أم فقد بينهما في باب العطف وأما هل فتكون استفهاما وتكون بمعنى قد قال ابن D (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) أي قد أتى وقال الشاعر - من البسيط - .

(سائل فوارس يربوع بشدتنا ... أهل رأونا بسفح القف ذي الأكم) .

أي قد رأونا ولا يجوز أن تجعل هل استفهاما لأن الهمزة للاستفهام وحرف الاستفهام لا يدخل على حرف الاستفهام